الإهداء

إلى من سهر على تربيتي، وحرس على تعليمي و سعى و شقى على راحتي، إلى والدي الكريمين أطال الله عمرهما و متعهما بالصحة الجيّدة .

إلى جميع أفراد أسرتي " مهني " كبيرا و صغيرا

إلى أصدقائي و أحبتي، وكل من ساندني ووقف معي من قريب و بعيد .

أهدي لكم عملي هذا و ثمرة جهدي متمنية أن يجد القبول و النجاح

وأخيرا ، نحسب أننا بذلنا جهدا و ما نحن إلا بشر نصيب و نخطئ و الكمال لله سبحانه، وفوق كل ذي علم عليم .

مهني هدى

شكر و عرفان

الحمد لله ذي المن و الفضل و الإحسان، يليق بجلاله و عظمته، وصل اللهم على خاتم الرسل صلاة تقضي لنا الحاجات ، وترفعنا بها أعلى الدرجات .

ومن باب الشكر فإنني أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل " هامل منصور " لقبوله على إشرافي و عرفانا لما قدمه لي من توجيه و مساعدة . كما أشكر جميع الأساتذة الذين رافقوني طوال المشوار الدراسي .

كما أشكر جزيل الشكر كل من كان سند لي في هذا العمل المتواضع من قريب و بعيد .

و جراكم الله خيرا .

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة المهارات الإرشادية لدى مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني، كدراسة نقدية ، حيث حاولت توضيح مدى أهمية المهارات الإرشادية التي يكتسبها المستشار التربوي استناداً على بعض الدراسات السابقة، ودراسة المهام الإرشادية لدى المستشار التربوي و توضيحها إنطلاقا من الإشكالية التي تمثلت التساؤلات الآتية :

ـ هل المرشد التربوي متمكن من المهارات و المهام الإرشادية خلال العملية التربوية .

ـ ماهي مهام المرشد وفق النصوص القانونية المسلمة بتحديد مهام المرشد المدرسي و المهني .

ـ هل من احتياجات التكوين على المهارات الإرشادية لدى المرشد المدرسي و المهني .

ـ من يقوم بتوظيف مستشاري التوجيه المدرسي و المهني وعلى أي أساس يتم ذلك .

وبناءاً على هذه التساؤلات أجريت دراسة نقدية للقرار الوزاري 827 المؤرخ في 1991/11/13 المحدد لمهام المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي و المهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية ،وكذلك اللجوء إلى بعض الدراسات السابقة .

توصلت نتائج الدراسة استناداً على بعض الدراسات السابقة و الواقع المعاش إلى :

ـ يوجد فروق دالة إحصائياً في تمكن المرشد التربوي للمهام الإرشادية خلال العملية التربوية .

ـ تتمثل مهام المرشد التربوي وفق النصوص القانونية المسلمة في ،

- مهام تربوية
- مهام إرشادية
- مهام إعلامية

ـ يجب وضع برامج تكوينية على المهارات الإرشادية .

ـ يوظف المستشار المهني و المدرسي في حال حصوله على شهادة مؤهلة وعل أساس الإختبارات .

قائمة المحتويات

الإهداء ..... أ

كلمة الشكر ..... ب

ملخص الدراسة ..... ج

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول ..... ه

قائمة الجداول ..... و

المقدمة 1

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

تمهيد 3

1- اشكالية البحث 3

2- تساؤلات البحث..... 4

3- دوافع و أهداف البحث 5

4- أهمية الدراسة 5

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم 5

الفصل الثاني : الإرشاد و التوجيه

تمهيد 7

1- مفهوم الإرشاد و التوجيه 7

2- الفرق بين الإرشاد و التوجيه 11

3- أسس و مبادئ الإرشاد و التوجيه 11

4- الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد التربوي 13

5- الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه 14
6- خدمات الإرشاد و التوجيه 17
- خلاصة 19

الفصل الثالث : مستشار التوجيه المدرسي و المهني

تمهيد 21

1- التعريف بمستشار التوجيه المدرسي و المهني 21
2- علاقة المستشار بإدارته و مقاطعته 21
3- خصائص المرشد الفعال 22
4- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني 23
5- المهارات الأساسية للمرشد 28
6- أهمية اكتساب المهارات الإرشادية 29
- خلاصة 30

الفصل الرابع : دراسة القرار الوزاري لمهام المستشار المدرسي و المهني

1- القرار الوزاري رقم 827 المحدد لمهام المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي و المهني 32
2- قراءة المنشور الوزاري المحدد لمهام مستشاري التوجيه 36
3- نقد القرار الوزاري المحدد لمهام مستشاري التوجيه 39
4- اقتراحات و توصيات 40
5- الخاتمة 43
6- قائمة المراجع 44

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نموذج عن البرنامج السنوي لمستشاري التوجيه و الإرشاد المهني والمدرسي	**24**
02	نموذج النشاطات التي يقوم المستشار بإنجازها	**25**
03	نموذج لسجل استقبال التلاميذ طلبي الإعلام لمكتب مستشار التوجيه والإرشاد المهني و المدرسي	**26**

المـــــقدمـــــة :

تعد العملية التربوية من أصعب المهام التي تواجه المجتمع في الوقت الحالي، سواء كان متقدم أو متخلف باعتبارها تتعامل مع نفوس بشرية متباينة وتتكون من فئات مختلفة، خاصة في مجال الارشاد و التوجيه فهو بالامر الضروري، ويعتمد على المرشد التربوي وكيفية تسييره لهذه العملية، باكتسابه للمهارات الإرشادية ومدى وقوفه لأداء المهام الموكلة له بطريقة جدية وتوافق القرارات الوزارية المنصة على ذلك ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التى حاولنا من خلالها التعرف على المهارات الإرشادية لدى مستشار التربوي و التعرف على مختلف المهامه إستنادا على القرار الوزاري رقم 827 والذي يحدد مهام المستشارين و المستشارين الرئسيين في التوجيه المدرسي و المهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات .

حيث قسمت الدراسة إلى عدة فصول :

إذ يشتمل الفصل الأول : الإشكالية و الفرضيات، و أهداف البحث و أهميته و التعريف الإجرائي للمفاهيم .

كما تطرقنا في الفصل الثاني : إلى مفهوم الإرشاد و التوجيه، الفرق بين الإرشاد و التوجيه أسس ومبادئ الإرشاد و التوجيه، و الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد التربوي ،كذلك الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه، و خدمات الإرشاد .

أما بالنسبة للفصل الثالث : فقد تناول تعريف مستشار التوجيه المدرسي، علاقة المستشار بإدارته ومقاطعته، وعلاقة ، وخصائص المرشد الفعال، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني،كذلك المهارات الأساسية للمرشد .

الفصل الرابع : القرار الوزاري 827 المؤرخ في 1991/11/13 المحدد مهام المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي و المهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات و قراءة المنشور الوزاري المحدد لمهام مستشاري التوجيه، نقد القرار الوزاري المحدد لمهام مستشار التوجيه المدرسي ، إقتراحات و توصيات .

ثم نختم الدراسة بالمراجع .

.

الفـــــصـــــل الأول

مـدخل الـدراسـة

- **تمهيد**
- **الإشكالية**
- **التساؤلات الفرعية**
- **دوافع و أهداف البحث**
- **أهمية الدراسة**
- **التعاريف الاجرائية**

تمهيد

قبل دخولنا في موضوع البحث، والذي تناول المهارات الإرشادية لدى مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني، لابد من القيام بمدخل للدراسة و الذي يرمي إلى تحديد الإشكالية و الفرضيات كذلك أهمية الدراسة و الأهداف التي ركزت عليها، بالإضافة إلى التحديد الإجرائي للمفاهيم بإعتبار الفصل الآتي بداية الإنطلاق في موضوع المذكرة .

1 ـ الإشكالية :

أعتمد في هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة و التي هدفت إلى معرفة القيم و المهارات الإرشادية و مهارات التواصل، وكذا بعض الدراسات التي تناولت مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني و تقييمها، من بين هذه الدراسات دراسة الشريقين (2014) و التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نموذج تطوير المهارات في رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى المرشدين المتدربين، و دراسة النجار (2001) هدفت هي الأخرى إلى التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفاعليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية، كذلك دراسة عبد العزيز و المحتسب (2011) حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات الاتصال الإرشادي لدى المرشدين النفسيين، وأعتمد أيضا على دراسة أمال ألبوش (2017) و التي تطرقت إلى تقييم مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي، من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وغيرها من الدراسات السابقة الأخرى .

و استنادا على ذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع :

" المهارات الإرشادية لدى مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني ".

مهنة الإرشاد من المهن الإنسانية الحديثة نسبياً في المجتمع العربي، وهي من المهن التي نشأت وترعرعت في الغرب في العشرينيات و الثلاثينات من القرن الماضي، وذلك لحاجة تلك المجتمعات لهذه المهنة بسبب تعدد و تنوع المشكلات النفسية و التربوية و الاجتماعية .

ولا يخفى على أحد أن الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي من المهن الإنسانية و التربوية التي تقدم خدمات للطلبة لبناء شخصيتهم و تكامل نموهم الاجتماعي و الوجداني و المعرفي و الأخلاقي، من خلال ما يقدمه المرشد التربوي من خدمات لهم، ويتوقف نجاح المرشد التربوي

فـي أداء مهامـه علـى الخلفيـة العلميـة، و مهاراتـه و خبرتـه الميدانيـة التـي أكتسـبها مـن خـلال إعـداده كمرشد تربوي .

ولا يكـون المرشـد المدرسـي و المهنـي مرشـداً مهنيـاً، إلا إذا تمكـن مـن العديـد مـن المهـارات الإرشـادية الهامـة و الضـرورية إنجـاح العمليـة الإرشـادية، غيـر أن نجاحـه فـي هـذه الأخيـرة لـيس بالأمر السهل فالدور الذي يقوم به يتخلله العديد من الاضطرابات .

يلعـب المرشـد المدرسـي و المهنـي دوره داخـل المؤسسـات التربويـة أو خارجهـا بطريقـة فنيـة يعتمـد فيهـا علـى إدراكـه للمهـام الموجهـة لـه ، وفهمـه لطبيعـة عملـه، و فهـم الآخـرين مـن ذوي العلاقة (كالمدير ،المعلم الطالب ، ولي الأمر)، لدور المرشد و طبيعة الإرشاد .

ولهـذا فـإن نجـاح العمليـة الإرشـادية ، يعتمـد بشـكل كبيـر علـى المهـارات الفنيـة التـي يمتلكهـا المرشـد التربـوي، و طريقـة أدائـه لمهامـه، عـن طريـق الإعـداد الأكـاديمي و التـدريب العلمـي، و تعـاون الأطـراف المختلفـة فـي المؤسسـة التربويـة و خارجهـا مـع المرشـد وهـذا التعـاون لا يـأتي إلا من خلال تحديد الأدوار و الوظائف الإرشادية .

ومـن هنـا جـاءت فكـرة الدراسـة بهـذا الموضـوع الـذي حاولـت مـن خلالـه التعـرف علـى المهـارات الإرشـادية التـي يتميـز بهـا المرشـد المدرسـي و المهنـي وكـذا المهـام المكلـف بهـا.و المتمثلـة فـي التساؤل التالي :

ـ هل المرشد التربوي متمكن من المهارات و المهام الإرشادية خلال العملية الإرشادية .

2ـ التساؤلات الفرعية :

ـ ماهي مهام المرشد وفق النصوص القانونية المسلمة بتحديد مهام المرشد المدرسي و المهني .

ـ هل من احتياجات التكوين على المهارات الإرشادية لدى المرشد المدرسي و المهني .

ـ من يقوم بتوظيف مستشاري التوجيه المدرسي و المهني .

3 ـ دوافع و أهداف البحث :

ـ التعرف على المهارات الإرشادية لدى المرشد المدرسي و المهني .

ـ التعرف على المهام الموكلة لمستشار التربية و التوجيه المدرسي و المهني المنصوص عليها .

ـ إبراز أثر و أهمية تدخلات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في الوسط التربوي .

4 ـ أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

ـ تسليط الضوء على موضوع المهارات الإرشادية ومدى تمكن مستشار التوجيه المدرسي و المهني من أداء المهام الموكلة له ضمن النصوص القانونية .

ـ تقوم هذه الدراسة بمساعدة الجهات المختصة وذات الاهتمام في الوقوف على نقاط الضعف و القوة لدى مرشد التوجيه المدرسي و المهني فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية .

ـ محاولة التوصل إلى وجهة القصور أو الثغرات الموجودة بالنصوص القانونية المحددة لمهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

ـ دعم هذا الموضوع إضافة إلى ما كتب فيه، إبرازاً لأهميته .

5 ـ التعاريف الإجرائية :

المهارة الإرشادية : هي مجموعة من الفنيات أو القدرات، تمكن المرشد التربوي من القيام بعمله بدقة و درجة عالية من السرعة و الكفاءة .

الـــفصـــــل الثـــــــانـــــي

التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

- تمهيد
- مفهوم الإرشاد و التوجيه
- الفرق بين التوجيه و الإرشاد
- أسس و مبادئ الإرشاد و التوجيه
- الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد المهني و المدرسي
- الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه
- خدمات الإرشاد و التوجيه
- خلاصة

تمهيد

من خلال الإطلاع على بعض الدراسات و البحث في موضوع التوجيه في الكثير من المراجع و المصادر، تبين لنا أن هناك اختلاف في وجهات النظر فيما يخص التسمية، فبعض هذه المصادر تستخدم مصطلح التوجيه ، في حين أن البعض الآخر يستخدم مصطلح الإرشاد، أما البعض اللآخر يقرن بين المصطلحين، فيستخدم مصطلحي الإرشاد و التوجيه معاً ، فهل يمكن لهذان المصطلحان أن يعبران عن معنى مشترك ؟ أم هناك اختلاف بينهما .

و بناء على هذا التساؤل، نتطرق إلى هذا الفصل الذي نحاول فيه التعرف على ماهية الإرشاد و التوجيه و الأسس و المبادئ التي يستند عليها ،كذلك أهدافه العامة.

1 ـ مفهوم الإرشاد و التوجيه:

1- 1ـ مفهوم الإرشاد لغة :

لم تخل اللغة العربية من الإشارة إلى مفهوم الإرشاد في شعرها و نثرها، حيث يقول أحد الشعراء :

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستفيقوا الرشد إلا ضحى الغد

و يقول شاعر آخر :

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية ارشد

وفي البيت الأول هناك إشارة واضحة أن قومه لم يدركوا الواقع و الحقيقة إلا في صباح اليوم التالي : إذ أنهم لم يأخذوا برأيه في حل مشكلة كانوا قد اختلفوا على حلها، و تشير كلمة الرشد هنا إلى الطريق الصحيح و إلى الوعي و الإدراك لطبيعة المشكلة وطرق حلها، فالشاعر قد أشار على بني قومه بأن يتبنوا وجهة نظره، إلاأنهم لم يأخذوا بها ولا بنصحه ولم يعوا أهمية ذلك إلا ضحى اليوم التالي . وفي البيت الثاني يقول الشاعر بأنه من غزية (قبيلة) إن غويت (ظلت أو زاغت) ظل و غوى، فهو تابع لها بكل شيء، وإن ترشد بمعنى أن تسلك الطريق الصحيح فإنه سيسلك نفس سلوكها، ومن كل ذلك نستنتج أن مفهوم الإرشاد في اللغة العربية يعني اتباع الطريق الصحيح و السلوك الصحيح ، وهويعني إسداء النصح للآخرين . (سعيد ، 2006 :9)

الراشد هو إسم فاعل، من رشد يرشد رشداً، و أرشدته أقره، و رشده هداه، وإسترشده طلب منه الرشد، وما سبق عن الإرشاد على " لسان العرب " لإبن منظور : رشد وهو نقيض الظلال إذا أصاب وجهة الأمر الطريق . (الخطيب، 1998 :06) .

وجاء في كتاب الحق :

لقوله تعالى : (إن سمعنا قرآن عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به) .(سورة الجن ، الآية 02).

لقوله تعالى: (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً) . (سورة الكهف، الآية 66).

كما نجد في الحديث الشريف، قوله صلى الله عليه و سلم : " عليكم بسنتي و سنة الحلفاء الراشدين من بعدي " . (رواه الترمذي) .

1-2- مفهوم الإرشاد إصطلاحاً:

عرفه زهران بأنه : عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة ، تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسمياً و عقلياً و إجتماعياً و إنفعالياً، كما يفهم خبراته و يحدد مشكلاته و حاجاته ، و يعرف الفرص المتاحة له ، و أن يستخدم و ينمي إمكاناته بذكاء إلى حد أقصى و أن يحدد اختياراته و يتخذ قراراته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته وخبرته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المتخصصين في الإرشاد التربوي، و المربين والوالدين، وكذلك في مراكز التوجيه و الإرشاد و في المدارس وفي الأسرة . (زهران ، 1980: 11) .

بينما عرفه أيفيIvey: أنه عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ، ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية . (سامي محسن، 2016 :26)

يعرفه مصطفى بأنه :عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل كي يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للتلميذ منذ المرحلة الإبتدائية و حتى نهاية مرحلة التعليم . (مصطفى، 1989: 05)

كما عرفه باتر سون Pattrson : أن الإرشاد يتضمن مقابلة مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المختص ،و يحاول فهم المسترشد ، ومعرفة ما يمكن تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها و يقررها المختص في الإرشاد .

و يجب أن يكون المسترشد لديه مشكلة، ويكون لدى المختص المهارات و الخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة. (طه عبد العظيم ، 2004 : 15)

يعرفه جلانز Glanz :العملية الإرشادية بأنها عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين، أحدهما متخصص هو المرشد والآخر هو المسترشد ، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه و أساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها و الأسلوب المستخدم في الإرشاد هو المقابلة وجهاً لوجه ، في جو يسوده الثقة و الشعور ب التقبل المتبادل و الإطمئنان و التسامح ، بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة مشاعره بحرية ، ودون خوف من النقد أو العقاب،وتقوم فلسفة العملية الإرشادية على منح المسترشد الفرص لاختبار ذاته و ممارسة حريته و تحمل مسؤولية قراراته، والإرشاد ذو طابع شخصي يركز على سلوك الفرد في الماضي وما يتوقع أن يكون عليه مستقبلاً . (ووليف، 1987: 45)

يعرفه جود (1945) : يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي و شخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية و التعليمية و المهنية، و التي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها، و ذلك بمساعدة المتخصصين و بالإستفادة من إمكانيات المدرسة و المجتمع ومن خلال المقابلات الإرشادية، التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية .

فالإرشاد : هو الجانب الإجرائي التطبيقي العملي المتخصص في مجال التوجيه و الإرشاد، و هو عملية العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة، مرشد (متخصص) و مسترشد (طالب) يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته، ومعرفة قدراته و إمكاناته ، و التبصر بمشكلاته و مواجهتها و تنمية سلوكه الإيجابي .

(صبري، 2015 : 15) .

1- 3- مفهوم التوجيه لغة :

الاتجاه إلى الحق و اليقين الجازم ، فلا تردد بعد ذلك ولا حيرة ، فيما تجلا للعقل من تصور مطابق للحقيقة التي في الضمير . (سيد قطب ،1985 : 141). وجه توجيهاً ، أرسله إليه ، ذهب إليه، أداره إلى وجهة ما ، شرفه . (جبران، مسعود ،1995).

ويقال خرج القوم فوجهوا الناس الطريق توجيهاً، إذا وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه . (ابن المنظور، 1995).

كما جاء في منجد اللغة : وجه يوجه واجهة : صار وجيهاً، وجه الأمير : شرفه، وجه الشيء، أداره إلى جهة ما، وجه البيت : جعل وجهه نحو القبلة وجهه إلى فلان، أرسله إليه واجه واجهاً ومواجهة : قابله وجهاً لوجه و التوجيه مصدر .(المنجد في اللغة و الإعلام : 889، 890) .

1 - 4 - مفهوم التوجيه إصطلاحاً:

عرفه ميلنر Milner هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم، و اختيار الطريق الصحيح و الضروري للحياة، تعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة و الذكية و التي تصحح مجرى الحياة . (صبري، 2011 :40)

عرفه كذلك بأنه : ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة، بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته و إمكاناته إلى أقصى حد ممكن . (أبو أسعد أحمد ، 2007 : 29)

فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة ، التي تتسم بالاتساع و الشمولية،وتتضمن داخلها عملية الإرشاد، و يركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة و المناسبة ، وتنمية شعوره بالمسؤولية ، و تقدم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات و المحاضرات و اللقاءات و النشرات و الصحف و اللوحات و الأفلام و الإذاعة المدرسية . (صبري ،2015 :15)

2- الفروق بين الإرشاد و التوجيه :

يعتبر التوجيه و الإرشاد عن معنى مشترك أو يمثل وجهان لعملة واحدة فكلاهما يتضمن التوعية و المساعدة وتغيير السلوك نحو الأفضل، كما أن لهما أهداف واحدة تتمثل في تحقيق التوافق و التمتع بالصحة النفسية وتحسين العملية التعليمية ، مع ذلك فإن هناك فروق بينهما تنحصر أهمها فيما يلي : (طه عبد العظيم ،2004 : 18-19)

1- يأكد التوجيه علي النواحي النظرية ، بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي .

2- التوجيه أعم من الإرشاد و أشمل منه، وهو يتضمن عملية الإرشاد إذا أن الإرشاد يعتبر الجانب التطبيقي للتوجيه.

3- التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها، في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه .

4- التوجيه يغلب عليه الصفة الإعلامية لكن الإرشاد علم وفن .

5- يمكن أن يقوم بالتوجيه شخص لديه الخبرة مثل المعلم و الأب ورجل الدين، ولكن الإرشاد يقوم به المرشد النفسي المتخصص .

6- الإرشاد النفسي في جوهره عبارة عن علاقة بين المرشد و المسترشد، بمعنى أنه عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في العيادة أو المدرسة أو مراكز الإرشاد. أما التوجيه فيتناول جميع الأفراد في المجتمع و يشير إلى العلاقة بين الموجه و مجموعة من الأفراد في المؤسسات المختلفة لمساعدتهم على اكتشاف قدراتهم، و الوقاية من الوقوع في المشكلات و الانحرافات السلوكية .

3 - أسس و مبادئ الإرشاد و التوجيه:

3- 1 - المبادئ الفلسفية : وتشمل مايلي : (سعيد ، 2009 : 24)

ــ إن لكل مرشد فلسفة ضمنية أو صريحة نقية، أو مزيجة من عدة فلسفات تقف وراء كل ما يقوم به من ممارسات إرشادية وتوجه أعماله و تحرك سلوكه .

ـ إن للإرشاد فلسفة خاصة به قد تتناقض كلياً أو جزئياً مع فلسفة المرشد، و أن عليه أن يوفق فلسفته الخاصة به و فلسفة الإرشاد لذلك يجب أن لا ينظر المرشد إلى مشاكل المسترشد من منظوره الفلسفي الخاص به أو يقيمه وفقاً لهذه الفلسفة .

ـ يقوم التوجيه على الديمقراطية، أي على إتاحة الفرص للطالب أن يقرر مصيره بنفسه فيختار من المواضيع ما يريد، ومن المهن ما يرى أنها أنفع له، وذلك في ضوء فهمه لنفسه وقدراته و ميوله ، وهو حر في تحديد أهدافه ورسم خططه التي تضمن له تحقيق تلك الأهداف .

ـ إن الإنسان غاية و ليس وسيلة ، ولذلك على المرشد أن يحترم ذاتية المسترشد، و أن يحترم قيمه وعدم إخضاعها لسيطرته، أو خدمة أغراضه .

ـ إن كرامة الفرد وقيمته فوق كل اعتبار. لذلك فإن على المرشد أن يحترم المسترشد.

ـ لا يحق للمرشد أن يرسم قدر و مصير المسترشد، بل إن عليه أن يقدم له كل ما يلزمه من معلومات وأن يبصره بكافة أبعاد مشكلته، و يترك له حرية الاختيار و القرار .

ـ على المرشد مساعدة الفرد على رفع قيمة مفهومه عن نفسه .

3 ـ 2 ـ الأسس التربوية و النفسية :

إن الفروق الفردية مبدأ و قانون عام و أساسي في علم النفس، يهتم بدراسته علم النفس الفارق، وبما أن التوجيه و الإرشاد حق لكل فرد، فإن مسألة الفروق الفردية تصبح ذات أهمية كبيرة .

إن عملية التوجيه تساعد التلميذ على حاجاته العقلية و التربوية، وهذا وفق إمكانياته الملائمة لمتطلبات التخصصات الدراسية المختلفة، لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه و المجتمع المدرسي من أساتذة وذلك لتحديد التلاميذ الذين ينتقلون ويوجهون إلى كل تخصص، حيث لا يقتصر هذا التعاون على المدرسة فقط ، بل يتعدى ذلك إلى الأسرة وكذا المجتمع الكبير، إلا أن المدرسة تعتبر من أكثر المجالات الإجتماعية التي تقدم للتلميذ المساعدة، و ذلك عن طريق خدمات التوجيه، أو عن طريق تعديل المناهج حيث هذا من وجهة نظر توجيهية. (مرسي، 1976 : 83/82).

3 - 3 - الأسس الاجتماعية : و تشمل مايلي : (سعيد،2009، 22)

- إن كل فرد عضو من مجتمع ، يحقق قدراته و رغباته في حدود ما يسمح به ذلك المجتمع .
- يجب على الفرد أن يوفق بين حاجاته و ثقافة المجتمع الذي يعي،إذ أن هذا الطالب فرد من أفراد المجتمع.

- لا تخطيط سليم بدون إرشاد، فالمخططون بحاجة إلى معرفة الثروة البشرية كي يبنوا عليها خططاً سليمة و مفيدة، حيث أن التخطيط يهدف إلى التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، وحلها قبل حدوثها.

- المجتمع و الفرد بحاجة ماسة للإرشاد .

- أن يعد الانسان نفسه لمهنة موجودة في المجتمع.

3 - 4 - الأسس العصبية الفسيولوجية :

نجد أن الأسس البيولوجية تشير إلى المنطلقات الفسيولوجية للسلوك، كوظائف الأجهزة العصبية و الغدد و أثرها على سلوك الفرد وما يتعرض له من إضطرابات إنفعالية و سلوكية، في حالة عدم توازن مما تتأثر معه عمليات مختلفة نفسية و بيولوجية تعيق تكيف الإنسان و سعادته . (كمال،1983 : 273) .

4- الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد التربوي :

يأتي بعض الكتاب على ذكر أهداف كثيرة و متعددة للتوجيه و الإرشاد التربوي لدرجة تصل إلى حد التشتيت و عدم التركيز، في حين يرى البعض الآخر بأن أهداف التوجيه و الإرشاد التربوي ترتبط بطبيعة المشكلة و طبيعة المسترشد، وبالعموم يمكن القول أن أهم أهداف التوجيه و الإرشاد التربوي تتمثل فيما يلي : (بطرس حافظ ،2007 : 217-82)

ـــ توجيه الطالب و إرشاده في جميع النواحي النفسية و الأخلاقية و الإجتماعية و التربوية و المهنية لكي يصبح عضو صالح في بناء المجتمع .

ـ بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية و العمل على إيجاد الحلول المناسبة و توفر له الصحة النفسية.

ـ العمل على توثيق الروابط و التعاون بين البيت و المدرسة لكي يصبح كل منها مكملاً و إمداداً للآخر لتهيئة الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

ـ العمل على إستكشاف مواهب و قدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه و استثمار تلك المواهب و القدرات و الميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة و المجتمع عامة .

ـ إيلاف الطلبة بالجو المدرسي و تبصيرهم بنظام المدرسة، ومساعدتهم قدر المستطاع، للاستفادة القصوى من برنامج التربية و التعليم المتاحة لهم ، وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة و المذاكرة.

ـ مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة و المهنة التي تتناسب مع مواهبهم و قدراتهم و ميولهم و احتياجات المجتمع، كذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية و المهنية المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات و شروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم ، آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذه القرارات .

ـ الإسهام في إجراء البحوث و الدراسات حول مشكلات التعليم في المملكة على سبيل المثال مشكلة التسرب و كثرة الغياب و إهمال الواجبات المدرسية و تدني نسب النجاح في المدرسة .....إلخ .

ـ العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب و المدرس و المدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه و الإرشاد و دوره في التربية والتعليم.

5 ـ الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه :

شهد العصر الحالي إلحاح أو حاجة كبيرة إلى الإرشاد و التوجيه، نظراً إلى مجموعة من التغيرات التي طرأت على المجتمع في الآونة الأخيرة، وشملت جميع الجوانب الاجتماعية و التربوية و المهنية و غيرها، منها :

5 - 1 - التغيرات في المجال الاجتماعي : (عبد المالك، 2018) :

- تغيير بعض مظاهر السلوك، حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة .

- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية و الاقتصادية .

- التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل .

- زيادة ارتفاع مستوى الطموح ، و زيادة الضغوط الاجتماعية .

- ظهور الصراعات بين الأجيال، وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة و الفكر .

ـ ونتيجة لهذا التغير الاجتماعي السريع فإنهم بحاجة إلى التوجيه و الإرشاد ليستطيع الفرد أن يتعايش ويتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتقبل قيمه و تقاليده.

5 - 2 - تقلص دور الأسرة التوجيهي : (سمية قرفي ، 2015) :

ـ إن الأسرة كانت تتسم بحجم أكبر أفرادها إذا كانت لا تقتصر على الأب و الأم، و إنما تتعداها إلى الجد و الجدة و الخال والعم... فكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط، هذا من وجهة ومن وجهة أخرى فإن أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة و الوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير .

ـ إن خروج الوالدين إلى العمل نتج عنه فراغاً في تربية الأبناء ومتابعتهم، و فأسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية و النفسية و الاجتماعية و المهنية و الدينية، بل أخذت على عاتقها دور توجيه الأسرة و أعدادها للقيام بوظائفها .

5 - 3 - التغيرات التي طرأت على العمل و المهنة : (سعد سليمان،22:2002)

ـ زيادة عدد المهن و الوظائف بشكل واسع جداً، وظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج.

ـ اختفاء عدد من المهن القديمة، وظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي و التكنولوجي في كافة الميادين.

ـ ظهور مشكلات جديدة للعمل و العمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل .

5 ـ 4 ـ التطور الذي طرأ على التعميم و مفاهيمه : (عبد الهادي و العزة،2007 : 16)

ـ تعدد أساليب و طرق و مناهج التعليم .

ـ تركيز التعليم حول الطلاب .

ـ زيادة عدد المواد و التخصصات، وترك حرية الاختيار للطلبة .

ـ التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر إيجابية .

ـ زيادة مصادر المعرفة .

ـ ظهور آثار التقدم العلمي و التكنولوجي، و استخدام التعليم المبرمج في المدارس و الجامعات .

ـ زيادة الإقبال على التعليم العالي و الجامعي و خاصة البنات .

5 ـ 5ـ فترات الانتقال : (المؤتمر الدولي،1994)

يمر الفرد بفترات انتقالية حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد و التوجيه، و من أهم هذه الفترات عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة وعندما يتركها، و عندما ينتقل من المدرسة إلى العمل و عندما يتركه ، وعندما ينتقل من العزوبة إلى الزواج .

وعندما يحدث طلاق أو موت، وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى الرشد ومن الرشد إلى سن القعود أو الشيخوخة. قد يتخلل هذه الفترات مجموعة من الصراعات و الإحباطات، وقد يلونها القلق و الخوف من المجهول و الإكتئاب، لهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضماناً للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد .

5-6- الفراغات النفسية و الإحباطات المتكررة :

إن كثرت الصراعات النفسية و عدم القدرة على تحملها، أو حلها بطرق لا توافقية مسئولة إلى حد كبير بإصابة الفرد بأمراض سيكوسوماتية نتيجة هذه الصراعات و الإحباطات التي يتعرض لها الفرد وتبرر أهمية الحاجة للتوجيه و الإرشاد هنا من خلال تفعيل برامج الإرشاد الوقائية و الإنمائية و العلاجية ، وذلك من أجل (صالح حسن، 2016 :22)

1ـ تنمية الآليات التي تمكن الفرد من التعامل مع ضغوطات الحياة و احتياطاتها بأسلوب عقلي و تقبلها على أنها أمور عادية .

2ـ مساعدة الفرد على استخدام قدراته وإمكاناته استخداماً سليماً في حل المشكلات بطرق توافقية .

6 ـ خدمات الإرشاد و التوجيه :

6 ـ 1 ـ الخدمات الإرشادية النفسية:

تساعد الخدمات الإرشادية التلميذ على التخلص من مختلف المشاعر و الأحاسيس السلبية كالقلق و التوتر و الضيق، والإضراب النفسي، و تساهم في إشباع أو التخفيف على الأقل من حدة كل ما يشعر به من عواطف و انفعالات تحتاج إلى إشباع، كالحاجة إلى الأمن و الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الإنتماء . (غمراوي و الطائي ، 2008: 3)

6 ـ 2 ـ الخدمات الإرشادية التربوية :

تساهم الخدمات الإرشادية في المجال التربوي بشكل أساسي، وذلك بالإرشاد الديني، التربية الجنسية الصحيحة، وكذا كيفية تنظيم الوقت و طرق المذاكرة الجيدة ، إضافة إلى ذلك يساعد على اختيار التخصص الصحيح و المناسب له ، و معلومات عن التخصصات الدراسية. لأن توجيههم له مرد ودية إيجابية ذاتية و موضوعية منها: (يوسف، 2006، 136)

ـ مساعدة التلميذ مع البيئة الجديدة .

ـ الاهتمام بالخرجين و الإسهام في تطوير و تحسين المناهج المدرسية.

ـ تحسين العملية التربوية، ومعالجة أسباب التأخر الدراسي و تحقيق التوافق .

6 ـ 3 ـ الخدمات الإرشادية و الاجتماعية :

تهتم بمعالجة المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي، كعلاقة الفرد مع الأسرة، مع الأصدقاء، الأساتذة، وعلاقته مع زملائه في المدرسة .

ويستحسن أن يتم تيارات متبادلة مع مؤسسات و نوادي أخرى، ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين التلاميذ . (قذيفة، العقون، شريط ، 2019).

و الاجتماعية عديدة أهمها : (مرسي، 1976 : 204)

ـ وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها .

ـ التشاور مع كل الهيئات الإدارية و التعليمية، مع أولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على علاقاته المدرسية و الاجتماعية .

ـ إقامة العلاقات إرشادية التي تتسم بالتقبل و الفهم العاطفي و التقبل والتقدير غير المشروط لكل الأطراف العملية الإرشادية في مؤسسته.

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريفات مختلفة لنشاط التوجيه والإرشاد، و توضيح لأهميته البالغة في جميع القطاعات، و في القطاع التربوي خاصة، و الأهداف التي يرمي إليها لمساعدة التلميذ على تخطي العقبات التي تعرقل مساره الدراسي.

ومن من خلال ما سبق ذكره يجب أن ندرك مدى أهمية الإرشاد و التوجيه في الوسط المدرسي، وإرساء قواعد سليمة له، وذلك بالقيام بدراسات لتقويم العملية الإرشادية .

المستشار المهني و المدرسي

- تمهيد
- التعريف بمستشار التوجيه
- علاقة المستشار بإدارته و مقاطعته
- خصائص المرشد الفعال
- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني
- المهارات الأساسية للمرشد
- أهمية اكتساب المهارات الإرشادية
- خلاصة

01- القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13 /1991/11 حدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسين في التوجيه المدرسي و المهني و نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات :

أن وزير التربية:

بمقتضى الأمر رقم 35.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 و المتضمن تنظيم التربية والتكوين .

و بمقتضى المرسوم رقم 71.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 و المتضمن تنظيم المدرسة الأساسية و سيرها .

و بمقتضى المرسوم رقم 72.76 المؤرخ في 16 أفريل سنة 19976 و المتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي و سيرها .

و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 49.70 المؤرخ في 06 فيفري سنة 1990 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية .

و بمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 و المتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في مؤسسات التعليم الثانوي .

يقرر ما يلي :

أحكام عامة:

المادة 01: يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 49.90 المذكور أعلاه إلى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي و المهني .

المادة 02: يخضع مستشار التوجيه المدرسي و المهني إلى مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه .

المادة03: يمارس مستشار التوجيه المدرسي و المهني مهامه في مركز التو جيه المدرسي والمدارس الأساسية و المتاقن .

المـادة04: يمـارس مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي نشـاطه فـي مقاطعـة جغرافيـة تتكـون مـن مجموعة مؤسسات للتعليم و التكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

المـادة05: يتـولى مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي مسـؤولية لإشـراف علـى المقاطعـة يقـدم تقارير دورية على نشاطه فيها .

المـادة06: يكلـف مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي بجميـع الأعمـال المرتبطـة بتوجيـه التلاميـذ و إعلامهم و متابعة عملهم المدرسي .

المـادة07: يقـوم مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي بالدراسـات و الاستقصـاءات فـي مؤسسـات التكوين و في عالم الشغل .

المادة08: يساهم مستشار الوجيه المدرسي و المهني في تحليل المضامين و الوسائل التعليمية .

كمـا يمكـن أن يكلـف بـإجراءات الدراسـات و الاستقصـاءات فـي إطـار تقـويم مـردود المنظومـة التربوية و تحسينه .

المـادة09: يمكـن لمستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي أن يخلـف مـدير المركـز فـي حالـة الغيـاب أو المانع .

أحكام خاصة :

المـادة10: ينـدرج النشـاط الـذي يقـوم بـه مستشـار التوجيـه المدرسـي والمهنـي فـي المؤسسـات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة .

المـادة11: يقـدم مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي فـي بدايـة كـل سـنة دراسـية برنـامج نشـاطه إلى مدير المؤسسة المعنية .

المـادة12: يمـارس مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي نشـاطه فـي المؤسسـات التعليميـة تحـت إشـراف مـدير المؤسسـة بالتعـاون مـع نائـب المـدير للدراسـات و الأسـاتذة الرئيسـين و مستشـار التربية .

المـادة13: تتمثـل نشـاطات مستشـار التوجيـه المدرسـي والمهنـي فـي مجـال التوجيـه خصوصـا فيمايلى :

ـ القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

- إجـراء الفحـوص النفسـية الضـرورية قصـد التكفـل بالتلاميـذ الـذين يعـانون مـن مشـاكل خاصة.

ـ المسـاهمة فـي عمليـة استكشـاف التلاميـذ المتخلفـين مدرسـيا ، و المشـاركة فـي تنظـيم التعلـيم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها .

المـادة14: و تتمثـل نشـاطات مستشـار التوجيـه المهنـي و المدرسـي والمهنـي فـي مجـال الإعـلام خاصة فيما يلي :

ـ ضـمان سـيولة الإعـلام و تنميـة الإتصـال داخـل مؤسسـات التعلـيم و إقامـة مناوبـات بغـرض إستقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .

ـ تنشـيط حصـص جماعيـة إعلاميـة و تنظـيم لقـاءات بـين التلاميـذ و الأوليـاء و المتعـاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

ـ تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة، و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

ـ تنشـيط مكتـب الإعـلام والتوثيـق فـي المؤسسـات التعليميـة، بالإسـتعانة بالأسـاتذة و مسـاعدي التربية و تزويده بالوثائق التربوية،قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ .

المـادة15: يطلـع مستشـار التوجيـه المهنـي و المدرسـي، فـي إطـار تأديـة مهامـه علـى ملفـات التلاميذ المدروسة، وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه .

المادة16: يشارك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة إستشارية

و يقـدم أثنـاء إنعقادهـا كـل المعلومـات الشخصـية مـن متابعـة المسـار المدرسـي، للتلاميـذ قصـد تحسين ظروف عملهم و الحد من التسرب المدرسي .

أحكام ختامية:

المـادة17: يمكـن مـدير مركـز التوجيـه المدرسـي و المهنـي أن يكلـف مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية و تربوية و اجتماعية تتطلب كفاءات خاصة .

المـادة18: يمكـن عنـد الضـرورة لمستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي إن ينـوب عـن مركـز التوجيـه المدرسـي و المهنـي فـي أشـغال اللجـان المختصـة ، و إجتماعـات ميدانيـة خـارج مركـز التوجيه و المدرسي و المهني .

المـادة19: يشـارك مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي يشـارك مستشـار التوجيـه المدرسـي و المهنـي، فـي عمليـة التكـوين و تحسـين المسـتوى ، وتحديـد المعـارف التـي تنظمهـا وزارة التربيـة، وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية .

المـادة20: يقـوم المستشـار الرئيسـي للتوجيـه المدرسـي و المهنـي زيـادة علـى المهـام المـذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية:

- القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي .
- متابعـة نشـاطات مستشـاري التوجيـه المدرسـي و المهنـي المبتـدئين و الإشـراف عليهـا فـي إطار التكوين المتواصل .

المـادة21: يمكـن المستشـار الرئيسـي للتوجيـه المدرسـي و المهنـي بعنـوان النشـاطات الإضـافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها .

المـادة22: تلغـي جميـع الأحكـام المخالفـة لهـذا القـرار ولاسـيما القـرار رقـم 994 المـؤرخ15 سـبتمبر 1983 المشار إليه أعلاه .

المـادة 23: توضـح مناشـير لاحقـة عنـد الحاجـة أحكـام هـذا القـرار الـذي يصـدر فـي النشـرة الرسـمية للتربية .

- قراءة المنشور الوزاري المحدد لمهام المستشار المدرسي و المهني : 02

2-1- مهام المستشار المدرسي و المهني :

المهام التربوية:

- مساعدة التلاميذ على الاستعمال الأفضل لقدراتهم و إمكاناتهم، قصد تنمية شخصيتهم .
- تطبيق القانون الداخلي .
- حفظ النظام و الانضباط داخل المؤسسة .
- تعزيز العلاقات ضمن المجموعة التربوية .
- تنمية النشاطات الإجتماعية في المؤسسة .
- تنظيم جدول توقيت التلاميذ الداخليين خارج أوقات الدراسة .
- تحضير مجالس الأقسام،و المشاركة فيها بصفة إستشارية .

المهام الإرشادية:

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي .
- إجراء فحوصات نفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً.
- المشاركة حسب التخصص في تأطير عمليات التكوين أثناء الخدمة التي تنظم في إطار تحسين المستوى ،وتجديد معلومات موظفي قطاع التربية الوطنية .
- يشارك في أعمال الدراسات و إعداد و تقييم برامج التكوين، وتقييم أثر التكوين .

المهام الإعلامية:

- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية .
- إقامة مداولات بغرض استقبال التلاميذ والأساتذة و الأولياء .

ـــ تنشـيط حصـص إعلاميـة جماعيـة، وتنظـيم لقـاءات بـين التلاميـذ و الأوليـاء، والمتعـاملين المهنيين طبقاً لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

ـــ تنظـيم حمـلات إعلاميـة حـول الدراسـة، و الحـرف و المنافـذ الجامعيـة والمهنيـة، المتـوفرة فـي عالم الشغل .

ـــ تنشـيط مكتـب التوثيـق، والإعـلام فـي المؤسسـات التعليميـة ، بالاسـتعانة بالأسـاتذة و مسـاعدي التربية.

2-2 التكويـن :

فـي المعهـد التطبيقـي لعلـم الـنفس الـذي تأسـس سـنة 1965 و يكـون متحصـل علـى تكـوين قاعـدي فـي التوجيـه المدرسـي و المهنـي ،و هـذا مـا كـان سـابقاً، أمـا الآن نسـجل أكثـر مـن 90 بالمئـة مـن العـاملين فـي قطـاع التوجيـه المدرسـي و المهنـي، هـم حـاملي شـهادات ليسـانس فـي علـم الاجتمـاع أو علم النفس ، و هؤلاء الخريجين ينقسهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه.

و بالتـالي عنـدما يشـتغلون منصـب مستشـار التوجيـه المهنـي و المدرسـي يكونـون بحاجـة إلـى مـدة زمنية ليتمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات و كل الوسائل المستعملة في هذا المجال .

(المرسوم التنفيذي رقم : 90-93)

يتطلب الإرشاد التربوي و النفسي إعداد و تدريب المرشد الكفئ في العديد من مهارات الإرشاد النفسي، حيث تهدف برامج إعداد المرشد و تدريبه إلى تزويده بالعلم و المعرفة و المهارات و الخبرات لكي يصبح قادر على تقديم الخدمات الإرشادية .

و يتم تعليم و تدريب المرشد " قبل الخدمة " بإستخدام مناهج و مقررات علمية، حيث يتم بالتعليم المستمر و التشاور و ذلك في ضوء ما أقرته الجمعية الأمريكية للمرشدين وبمعية المرشد مع ضرورة الحصول على ترخيص بمزاولة الإرشاد التربوي . (فاطمة عبد الرحيم، 2013 : 88 -89)

2-3- الترقية والتوظيف:

يوظف أو يرقى بصفة مستشار التوجيه المدرسي و المهني : (المرسوم التنفيذي رقم : 08-315)

ــ عـن طريـق مسـابقة علـى أسـاس الاختبـارات، المرشـحون الحاصـلين علـى شـهادة ليسـانس فـي التخصصات التالية :

*علوم التربية

*علم النفس

*علم الاجتماع

*أو شهادة معادلة

يجرى الاختبار كتابي ، بعد النجاح فيه يجرى إحتبار شفهي .

ــ عـن طريـق الامتحـان المهنـي فـي حـدود 30 بالمئـة مـن بـين مستشـاري التوجيـه المدرسـي و المهني الذين يثبتون (05) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

3- نقد القرار الوزاري المحدد لمهام المستشار المدرسي و المهني :

- سلطة المستشار المدرسي و المهني مقيدة نوعاً ما، و ليست له الحرية الكاملة أثناء أداء عمله.

ـ لا توجد نصوص خاصة بتكوين أو تدريب المستشار المدرسي و المهني على المهارات الإرشادية .

ـ لا توجد نصوص خاصة بتكوين أو تدريب المستشار المدرسي و المهني على بناء البرامج الإرشادية .

- يركز مفتشي التربية علي الوثائق و الجوانب الإدارية فقط، على حساب الجانب التكويني .

- مفتش التربية لا يخضع لدورات تكوينية لمهام المستشار.

ـ يكلف المستشار المدرسي و المهني بالعديد من الأعمال، و إشرافه على مقاطعة أمر يرهقه، ويجعله يمارس مهامه بدرجة أقل من المتوسط من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، حسب ما توصلت إليه نتائج دراسة أمال ألبوش (2017) .

ـ يندرج نشاط المستشار المدرسي و المهني في نشاطات الفريق التربوي، إلا أنه أحياناً يدخل ضمن نشاطات الفريق الإداري .

ـ في الواقع ليس له صلاحيات واضحة للتدخل في القضايا النفسية و التربوية التي تواجه التلاميذ في المؤسسة التربوية.

ـ رغم مشاركة المستشار المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ، إلا أن آرائهم قل ما تأخذ بعين الاعتبار .

و حسب ما توصلت إله دراسة عبد المالك (2018) :

_ العناية بإعداد مستشاري التوجيه و الإرشاد أثناء التكوين (خلال الدراسة الجامعية) .

_ إعداد النظر في شروط توظيف مستشاري التوجيه و الإرشاد وإعطاء العناية القصوى لعملية إنتقاءهم لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

_ سن قوانين تعطي لمستشار التوجيه المدرسي و المهني المكانة التي يستحقها،حسب نتائج دراسة حمزاوي سهى (2014) .

الاقـــتـــــــراحـــــــات :

ـ منحه كافة الصلاحيات للتدخل في القضايا النفسية و التربوية .

ـ يجب تخطيط برامج خاصة للتدريب على المهارات الإرشادية .

ـ بناء برامج تكوينية وفق احتياجات المرشد.

ــ إجباريـة تـدريب المستشـار المدرسـي و المهنـي علـى كيفيـة بنـاء البرنـامج الإرشـادي التربـوي وتطبيقه.

ـ إخضاع مفتشي التربية لدورات تكوينية لمهام المستشار .

ــ الأخـذ بآرائـه فـي مجـالس الأقسـام ، و إشـراكه فـي عضـوية لجنـة الطعـن الولائيـة فـي التوجيـه المدرسـي مـن خـلال إدراجـه ضـمن التشـكيلة الرسـمية، لأنـه مطلـع بشـكل جيـد علـى وضـعية التلاميذ.

واستناداً على دراسة حمزاوي سهى (2014) توصلنا إلى الاقتراحات الآتية :

ــ تقلـيص المقاطعـة التـي يعمـل بهـا المستشـار المدرسـي و المهنـي، وذلـك لأداء عملـه علـى أكمـل وجه.

_ تعيـين مـوظفين مسـاعدين للمستشـار داخـل مكتبـه مـن أجـل إنجـاز المهـام بسـرعة أكبـر و دقـة أكثر.

واستناداً على دراسة أمال ألبوش (2017) توصلنا إلى التدابير التالية :

_ إجـراءات تقييميـة لمسـتوى أداء مستشـار التوجيـه و الإرشـاد المدرسـي و المهنـي لمهامـه بشـكل دوري لأنهـا تسـاعد فـي الكشـف عـن مسـتوى الأداء، و مـن ثـم تعزيـز جوانـب القـوة وتعـديل جوانـب الضعف .

_ التوفيـق بـين الإصـلاحات الجديـدة فـي المنظومـة التربويـة ومهـام مستشـار التوجيـه و الإرشـاد المدرسي و المهني .

_ توظيف التقنيات الحديثة المتطورة لمساعدة المستشارين العاملين بالمؤسسة التعليمية لإنجاح العملية التوجيهية ككل .

كما تبين أيضاً في دراسة أنور و عيسى (2011) :

_ إجراء دراسات تقويمية للمرشدين العاملين في محافظات القطاع ، ومقارنتها مع مثيلاتها بالوطن العربي .

_ إجراء دراسة حول مدى حاجة الطلاب في الكليات بجميع مستوياتها إلى إنشاء مراكز الإرشاد النفسي، لمعرفة أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب .

_ إجراء دراسات حول مدى رضا المرشدين عن آدائهم المهني و التعرف على المعيقات التي تواجههم أثناء عملهم سواء مع المشرفين أو إدارة المدرسة أو المعلمين أو الطلاب و المجتمع المحلي .

خـــــــاتـمــة الـــــــدراســـــة

سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على ماهية الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني، وكذلك المهارات الإرشادية و ضرورة اكتسابها، كما هدفت الدراسة إلى عرض القرار الوزاري الذي يحدد مهام المرشد المدرسي و المهني .

و من خلال قراءة المنشور اتضح أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني مكلف بمجموعة من المهام الإرشادية و الإعلامية وكذلك التربوية، فهو يحمل على عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ،و مساعدتهم على تخطي مختلف المشاكل، والعمل و التأطير داخل الإدارة، و هنا تتجلى مدى مسؤولية و أهمية المهام الموكلة إليه ،ويتضح مدى اكتسابه مهارات العملية الإرشادية .

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة للتعريف بأهمية إكتساب المهارات الإرشادية و المهام الموكلة لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني و يمكن إعادة دراستها وذلك بتغيير الطرقة البحث وذلك بدراسة ميدانية .

قـــــــــــائـــــــمة المـــــــراجـــــــــــــع

قائمة المراجع

1- القرآن الكريم ، سورة الجن الآية 02
سورة الكهف الآية 66

2- الحديث النبوي الشريف ، أخرجه الإمام أحمد و إبن ماجة و أبو داوود و الترمذي الحاكم .

3- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009) ، الإرشاد المدرسي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان

4- أنور عبد العزيز و عيسى محمد المحتسب (2011)، مهارات الإتصال الإرشادي لدى المرشدين النفسيين في قطاع غزة .

5- ابن المنظور جمال الدين (1994)، لسان العرب ، دار صادر للنشر و التوزيع ،قرص مضغوط للنشر الإلكتروني ، لبنان .

6- أمال ألبوش (2017)، تقييم مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي .

7- إسماعيل الأعور (2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة مذكرة نيل شهادة الماجيستير في علم النفس .

8- إيمان بن خدة (2016)، النمو المهني للمرشد في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، دراسة ميدانية على بعض مراكز التوجيه المدرسي و المهني لولايات الغرب الجزائري مذكرة نيل شهادة ماستر كلية العلوم الإجتماعية، سعيدة .

9- بطرس حافظ بطرس (2007)، إرشاد الأطفال العاديين، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الطبعة الأولى .

10- براهمية صونية (2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسنطينة .

11- جبران مسعود (1992)، معجم الرائد ، دار العلم للملايين للنشر، لبنانن الطبعة السابعة .

12- حامد عبد السلام زهران (1980)، التوجيه و الإرشاد النفسي، عالم الكتب للنشر و التوزيع القاهرة ، الطبعة الثانية .

13- طه عبد العظيم حسين (2004)، الإرشاد النفسي، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن.

14- محمد عمراني (2014)، وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية، دراسة استكشافية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة وهران .

15- محمد جواد الخطيب (1998)، التوجيه و الإرشاد النفسيين النظرية و التطبيق، غزة .

16- مصطفى صلاح حامد (1989)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر المريخ للنشر و التوزيع، الرياض .

17- ناصر بن مزمازة (2013)، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني، منتدى .

18- سهى حمزاوي (2014)، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوسط التربوي، دراسة ميدانية بمركز التوجيه امدرسي و المهني، جامعة خنشلة

19- سامية زناتة (2003)، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و وظيفتها و كيفية إنجازها الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي أيام 19-20-21 ماي، ولاية سكيكدة .

20- سيد قطب (1985)، في ظلال القرآن ، دار الشروق للنشر ، لبنان .

21- سعيد حسني (2009)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى .

22- سيد عبد الحميد مرسي (1976)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة .

23- سمية قرفي (2015)، خدمات التوجيه و الإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد و التوجيه، جامعة الوادي .

24- سعدون السليمان و آخرون (2002)، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي، منشورات ألجا ، الأردن .

25- سيد عبد الحميد مرسي (1976)، الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني، القاهرة مكتبة الخانجي للنشر و التوزيع .

26- سعيد عمر نبهان (2015)، مدى إمتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، كلية التربية، غزة .

27- سامي محسن الختاتنة (2016)، التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار و مكتبة حامد للنشر و التوزيع عمان، الطبعة الأولى .

28- سعيد حسني العزة (2006)، دليل المشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان.

29- سعفان محمد أحمد (2017)، الإرشاد النفسي الجماعي، دار المسيرة و الدار الجامعية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى .

30- عبد اللطيف معروف صبحي (1963)، مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، مطبعة الآداب العراق .

31- عبد الله الطراونة (2012)، مبادئ التوجيه و الإرشاد التربوي،دار يافا العلمية للنشر و التوزيع الأردن الطبعة الأولى .

32- علي كمال (1983)، النفس : إنفعالاتها و أمراضها و علاجها، دار واسط للنشر و التوزيع بغداد، الطبعة الثالثة .

33- عبد المالك (2018)، إتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مذكرة نيل شهادة الماستر علوم تربية، جامعة الوادي .

34- عصام يوسف (2006)، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي، دار أسامة و دار المشرق الثقافي للنشر و التوزيع ، عمان .

35- عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (2007)، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي مكتبة و دار الثقافة للنشر، عمان .

36- فهد إبراهيم الحبيب (1996)، التوجيه و الإشراف التربوي في دول الخليج العربي، مكتبة العربي للنشر و التوزيع، الرياض الطبعة الثانية .

37- فاطمة عبد الرحيم النوايسية (2013)، الإرشاد النفسي، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن الطبعة الأولى .

38- صبري بردان حياني و عبد الواحد حميد الكبسي (2015)، الإرشاد و التوجيه التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن ، الطبعة الثانية .

39- صبري بردان حياني (2011)، الإرشاد التربوي و النفسي، دار الصفاء للنشر و التوزيع الأردن.

40- صالح حسن الداهري (2016)، الإشراف في الإرشاد النفسي و التربوي الأسس و النظريات دار الإعصار للنشر و التوزيع، عمان .

41- قسم الإرشاد التربوي (2014)،خصائص ومهارات المرشد الفعال، بيت لحم .

42- ثعال كحلة و مراح نادية (2018)، دور المستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ ، دراسة ميدانية في متوسطة، مذكرة نيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الإجتماعية ، مستغانم .

43- ضياء عويد حربي العرنوسي (2013)، المهارات الأساسية للمرشد، محاضرة بكلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، منشورة .

القرارات و المناشير :

44- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 حدد مهام المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي و المهني و نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية .

45- المرسوم التنفيذي رقم 315/08 المادة 103 من القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى الأسلاك الخاصة بالتربية .

46- مراسلة مفتش التربية و التكوين للتوجيه المدرسي رقم 58/م.ت.ت/ع.ل/99 المؤرخة في 1999/12/14 و المتعلقة بتوصيات لتحسين تسيير نشاطات مستشاري التوجيه و متابعتها وتقويمها واستثمارها .

47- منشور رقم 245-93 لمديرية التوجيه و الإتصال، المديرية الفرعية للتوجيه، يتعلق بإجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات المؤرخ في 1993/12/04 .

47- توصيات المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي، ديسمبر 1994 ، العمل على تعميم و تطوير خدمات الإرشاد النفسي في وزارات و مؤسسات الدولة الحكومية و الأهلية .